

بحار الأنوار

[174] وأما سراياه فست وثلاثون: أولها سرية حمزة، لقي أبا جهل بسيف البحر في ثلاثين من المهاجرين، وفي ذي القعدة بعث سعد بن أبي وقاص في طلب عير (1) ثم عبدة بن الحارث بعد سبعة أشهر في ستين من المهاجرين نحو الجحفة إلى أبي سفيان فتراموا بالاحياء. (2) ابن إسحاق: وغزى في ربيع الآخر إلى قريش وبني ضمرة وكرز بن جابر الفهري حتى بلغ بواط. السنة الثانية في صفر غزا ودان حتى بلغ الابواء، وفي ربيع الآخر غزوة العشيرة من بطن ينبع ووادع فيها بني مدلج وضمرة، وأغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة، فاستخلف على المدينة زيد بن حارثة وخرج حتى بلغ وادي سفوان (3) بدر الاولى وحامل لوائه علي، ثم بعث في آخر رجب عبد الله بن جحش في أصحابه ليرصد قريشا فقتل واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الجموح الحضرمي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال الواقدي: هو من ناحية النخيل وهو بنجد من ديار غطفان، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في ربيع الاول في سنة ثلاث للهجرة لجمع بلغه انه اجتمع من محارب وغيرهم، فهرب القوم منهم إلى رؤوس الجبال، وزعيمها دعثور بن الحارث المحاربي انتهى. وفي الامتاع 110 كانت غزوة ذي أمر بنجد، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الاول على رأس خمسة وعشرين شهرا في قول الواقدي، وذكر ابن اسحاق انها كانت في المحرم سنة ثلاث، ومعه اربعمائة وخمسون، فيهم عدة افراس، واستخلف على المدينة عثمان بن عفان، وذلك انه بلغه أن جمعا من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، وبني محارب بن خصفة ابن قيس بندي امر قد تجمعوا يريدون أن يصيبوا من اطرافه صلى الله عليه وسلم، جمعهم دعثور ابن الحارث من بني محارب اهـ. وستأتي قصتها قريبا، ثم ذكر المقرئ وابن هشام بعد ذلك غزوة بني سليم، وذكر بعد غزوة بني سليم غزوة احد في كلام المقرئ، وغزوة بني قينقاع ثم احد في كلام ابن هشام. وفي غيرها من الغزوات أيضا خلاف ستأتي الإشارة إليه في موضعها. (1) في نسخة: في طلب عبد. (2) الاحياء: ماء من بطن رابغ. ذكره المقرئ غير معرف. (3) سفوان بالفتحات.